

(مترجمة)

بايدن يعرض دعمه لأوكرانيا للتصدي للتعزيزات العسكرية الروسية

تواصل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن مع أوكرانيا في أول مكالمة هاتفية رسمية له مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي يوم الجمعة. ووفقاً لبيان رسمي أمريكي: "أكد الرئيس بايدن دعم الولايات المتحدة الثابت لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها في مواجهة العدوان الروسي المستمر في دونباس وشبه جزيرة القرم". يأتي ذلك في الوقت الذي أعربت فيه دول الناتو والدول الغربية عن قلقها إزاء تحركات القوات الروسية في منطقة دونباس الشرقية. ومع ذلك، تأتي هذه التحركات الروسية بعد أن اتخذ زيلينسكي عدداً من الإجراءات التي تستهدف المصالح الروسية مثل معاقبة الأوليغارشية الأوكرانية فيكتور ميدفيدشوك، الحليف المقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. كما ذكرت وسائل الإعلام الروسية أن الأوكرانيين هم من يحشدون القوات، مشيرة إلى أن المناورات الروسية هي فقط رداً على الاستفزازات الأوكرانية. وتصر أوكرانيا بأزمة منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ وتسلل القوات المقاتلة الروسية إلى منطقة دونباس، مما أثار النزعة الانفصالية في الشرق الناطق بالروسية من الجزء الغربي الناطق بالأوكرانية من أوكرانيا.

إن أمريكا في الواقع، هي التي تشعل الأزمة في أوكرانيا، تماماً كما كانت أمريكا هي من جذب الروس إلى أوكرانيا والقرم في المقام الأول. إن هدف أمريكا هو دفع أوروبا، وخاصة فرنسا وألمانيا، إلى صراع مع روسيا. فقد أعربت أمريكا مراراً عن معارضتها لأية محاولات للمصالحة بين أوروبا وروسيا، مثل الاحتجاج على خط أنابيب نورد ستريم ٢ الألماني الروسي. وتتبع أمريكا النهج ذاته الذي اتبعته بريطانيا منذ فترة طويلة في خلق صراعات بين القوى الأخرى في العالم، لإبقائها متوازنة ومنقسمة ضد بعضها البعض. هذا التفكير هو المسؤول عن الطبيعة الحادة للنزاعات الدولية في العالم الحديث.

نهج القوى الغربية يختلف اختلافاً كبيراً عن ممارسات دولة الخلافة على مدى الألفية التي كانت فيها القوة العظمى في العالم والتي جلبت الاستقرار والانسجام للشؤون الدولية، واللجوء إلى تكتيكات ميزان القوى في مواقف معينة فقط، كما في تعاملات الدولة العثمانية مع القارة الأوروبية المنقسمة. ثم قامت القوى الغربية بنسخ هذه التكتيكات وتعميمها، ورفعها إلى استراتيجية عظمى وإبراز نموذجها السياسي المنقسم على العالم بأسره.

وبإذن الله، ستعيد الأمة الإسلامية قريباً دولة الخلافة على منهاج الرسول صلى الله عليه وسلم، والتي ستدخل منذ نشأتها تقريباً إلى صفوف القوى العظمى وستعمل على مواجهة واحتواء وتهدة إرهاب القوى العالمية الأخرى، وستعيد العالم بأسره إلى السلام العام والوئام والاستقرار كما كان من قبل.

إيران خطة العمل الشاملة المشتركة J.C.P.O.A، باكستان والهند

كما كان متوقعاً، اتخذ الرئيس الأمريكي جو بايدن خطوات للتفاوض مع إيران من أجل العودة إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ ضمن خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) التي تم إبرامها في عهد

الرئيس أوباما لكن الرئيس ترامب تخلى عنها. وستجرى المحادثات بشكل غير مباشر مع إيران، في فيينا، من خلال وساطة من بريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا والصين، وستركز على "الخطوات النووية التي يتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال لشروط خطة العمل الشاملة المشتركة" وفقاً لمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية. إن إيران في الواقع، هي بالفعل دولة تدور في فلك أمريكا. حيث تم تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة في ذلك الوقت لتسهيل القبول الدولي لدور إيران في دعم الأهداف الأمريكية في سوريا والعراق من خلال تمكين أوروبا من الوصول إلى ثروة إيران النفطية الهائلة. وعندما لم تعد أمريكا بحاجة لإيران، مع هدوء الأوضاع نسبياً في سوريا والعراق، انسحب الرئيس ترامب من الاتفاقية، على الرغم من الاحتجاجات الأوروبية الكثيرة. ومع ذلك، فإن بايدن مهتم بالعودة إلى الاتفاقية للتغلب على العداء الشديد الذي نشأ بين أمريكا وأوروبا خلال سنوات ترامب، وأيضاً لتوفير إطار طويل الأجل لاحتواء إيران. وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، فإن اقتراح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين بأن اتفاقية إيران القادمة يجب أن تكون "أطول وأقوى" يشير إلى أنه سيتعين عليها تجاوز عام ٢٠٣٠ عندما تنتهي العديد من قيود إنتاج الوقود في الاتفاقية الأخيرة. جميع البلاد الإسلامية يحكمها حكام يدينون بالولاء ليس للمسلمين بل للغرب. ولكن لا يزال الغرب خائفاً من قوة الأمة الإسلامية ويواصل بذل الجهود لكبح هذه القوة والسيطرة عليها وتقليل حدتها حيثما أمكن ذلك. وبإذن الله، ستطيح الأمة الإسلامية قريباً بحكامها الحاليين وستعهد بالولاء لقيادة عامة واحدة للأمة الإسلامية بأكملها، هي من سيقضي على نفوذ الكفر وستفكك الحدود المصطنعة التي تفصل بين البلاد الإسلامية حالياً وتوحد بالتالي المسلمين في دولة واحدة تشمل مناطق وقارات متعددة، كما كانت موجودة من قبل.

رد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الثلاثاء، على الرسالة التي تلقاها من رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، التي تدعو إلى علاقات سلمية بين البلدين، على الرغم من استمرار احتلال الهند القسري لكشمير، التي يسكن المسلمون غالبها. تحت الحكم البريطاني، ظلت كشمير منفصلة عن الحكومة الاستعمارية الهندية، وفقاً لسياسة بريطانيا في الحفاظ على مناطق عازلة على حدود الهند. ولكن مع تقسيم الهند، وانفصال باكستان، سعى البريطانيون إلى إخضاع كشمير للحكومة الهندية الجديدة التي يسيطر عليها الهندوس. على مدى عقدين من الزمن، تبنت أمريكا أيضاً الهدف نفسه، من أجل تقوية الهند كوكيل عنها ضد الصين. حكام باكستان غافلون عن الديناميكية الجيوسياسية الأوسع، ومتصالحون مع التخلي عن مسلمي كشمير وعن إسلامهم إلى حكامهم الهندوس، بينما يرغب مسلمو كل من باكستان وكشمير في تحرير كشمير بالكامل من الاحتلال الهندوسي. مثل البلاد المحتلة الأخرى، يمكن استعادة كشمير بسهولة بالقوة العسكرية. لكن حكام المسلمين، وبتعليمات أمريكية، دائماً ما كانوا يمنعون جيوشهم من مثل هذه الأعمال، مما أدى إلى تناقص مصطنع في إدراك قوة المسلمين. القتال لتحرير البلاد المحتلة واجب شرعي على المسلمين. ولكن كما هو الحال مع العديد من القضايا الأخرى، لن يكون التحرير ممكناً عملياً إلا بعد الإطاحة بالحكومات القائمة واستبدال الخلافة الإسلامية بها والتي ستجيش قوتها العسكرية وتقودها فيما فيه صالح المسلمين والإسلام فقط؛ وستعيد الخلافة الإسلامية أسلوب الحياة الإسلامي وستحمل نور الإسلام إلى العالم أجمع.